

دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي للشركات المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة

يوسف محمود حسن سيد^(١) - محمد عبد العزيز خليفة^(٢) - وائل فوزي عبد الباسط^(٣)
(١) طالب دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية
التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى توضيح دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي للشركات حتى تتحقق التنمية المستدامة. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل تؤثر تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي للشركات المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال عدة فروض. وقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض وتم توزيعها على مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (٦٠٠) وهم من العاملين بمأموريات الضرائب المختصة بفحص الشركات المساهمة (ضرائب دخل) بالقاهرة والأسكندرية. وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باختبار فروض الدراسة. وتوصل الباحثون إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقارير الأعمال المتكاملة وتحقيق التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي. ويوصى الباحثون بالإهتمام بتأثير العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقرير الفحص الضريبي لزيادة الحصيلة الضريبية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. **الكلمات المفتاحية:** تقارير الأعمال المتكاملة، تقرير الفحص الضريبي، جودة الفحص الضريبي، حوكمة الشركات، التنمية المستدامة.

مقدمة

لا يستطيع أحد اليوم أن ينكر أهمية الدور الحيوى الذى تلعبه المعلومات فى دعم عملية اتخاذ القرارات التى يتخذها أصحاب المصالح فى بيئة الأعمال المعاصرة، لذا اتجهت معظم دول العالم المتقدم نحو قضية تحسين جودة المحتوى المعلوماتى للتقارير المالية. خاصة مع استمرار النموذج النمطى أو التقليدي للتقارير المالية الحالية ونظراً للتغير السريع فى بيئة الأعمال أصبح هناك شبه اتفاق بين العديد من الكتاب والباحثين على أن تلك التقارير لا تعبر بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة لقيمة المنشأة فى الوقت الراهن (IRCSA, 2015)، من هنا ظهرت الحاجة إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات غير المالية التى تشمل العديد من القضايا مثل الاستدامة وحوكمة الشركات واستراتيجية الشركة ودور المنشأة فى تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية ومثل هذه القضايا لا تغطيها القوائم والتقارير المالية الحالية (الصاوى، ٢٠١٢)، وقد أدى الاهتمام المتزايد بالدور الاجتماعى للشركات إلى تحول الشركات من وجهة النظر الاقتصادية التقليدية إلى الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية بجانب المعلومات المالية لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة (Al-Okaily, et al., 2019) كما أدى إلى التوجه نحو الإفصاح عن التنمية المستدامة وفعالية الأداء البيئى بجودة التقارير المالية (Ashfaq and Rvi, 2019)، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالإفصاح والشفافية عن أنشطة وعمل المنشآت بين عدد كبير من المنظمين ومنظمات العمل المدنى والجمهور العام، ونظراً لعدم قدرة نظام معلومات المحاسبة المالية بوضعه الراهن على توفير مثل هذه المعلومات كانت الحاجة لتطويره حتى يستطيع أن ينتج معلومات غير مالية ذات بُعد استراتيجى، بيئى، اجتماعى، حوكمى، واستدامى (Abeysekra, I, 2017)، وقد وُجد الحل فى تبنى الشركات المقيدة فى البورصة لمدخل تقارير الأعمال المتكاملة باعتبار هذه التقارير وسيلة لتوصيل معلومات بيئية، استراتيجية، اجتماعية، استدامة، وحوكمية بالإضافة إلى المعلومات المالية

(Micheal Krzus, 2015)، من أصحاب المصالح المستفيدين من تقارير الأعمال المتكاملة مصلحة الضرائب المصرية مما له من تأثير في تقرير الفحص الضريبي الذي يؤثر بدوره في زيادة الحصيلة الضريبية مما ينعكس على تحقيق الأهداف الاقتصادية منها التنمية المستدامة، لذا وجد الباحثون أنه من الأهمية القاء الضوء على تقارير الأعمال المتكاملة وربطها بتقرير الفحص الضريبي لزيادة الثقة في التقارير المقدمة من الشركات لإدارة الفحص الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية مما يحقق أهداف التنمية المستدامة، وهذا ما سوف نتطرق له الدراسة الحالية بإظهار العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتقرير الفحص الضريبي وأثره على التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في أن التقارير المالية التقليدية وما تحتويه من معلومات تواجه تحديات تسببت في انخفاض الاعتمادية والمقدرة على تقديم صورته صادقه وعادله ولا توفر ما يكفي من المعلومات غير الماليه اللازمه لتقييم أداء الشركه (عبد الدايم، العقيلي، ٢٠١٥) ولم تعد تكفي كأدلة إثبات عند الفحص الضريبي للشركات مما يزيد الشك وعدم ثقة مصلحة الضرائب في التقارير المقدمة من الشركات، وحيث أن تحديد وعاء الضريبه يعتمد بشكل اساسى على المعلومات الوارده بالقوائم الماليه ومدى دقتها وموثوقيتها وبالتالي فإن المعلومات المحاسبية تؤدي الى تحديد سليم لوعاء الضريبه (بشير، ٢٠١٢) لذا يرى الباحثون أن حل هذه المشكله يأتي من خلال الاعتماد على تقارير الأعمال المتكاملة جنب إلى جنب التقارير المالية التقليدية نظراً لما تحتويه من معلومات مالية وغير مالية (بيئية، اجتماعية، استراتيجية، حوكمة)، مما يزيد الثقة في البيانات والتقارير المقدمة من الشركات للإدارة الضريبية عند الفحص كما يؤدي إلى تقليل زمن الإجراءات الضريبية وتوطيد الثقة بين الشركات والإدارة

الضريبية من ناحية وزيادة الحصيلة الضريبية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك ما تحاول الدراسة الوقوف عليه.

أسئلة البحث

- يتمثل السؤال الرئيسي في: "هل تؤثر تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي للشركات المساهمة المصرية لتحقيق التنمية المستدامة؟" ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:
- 1- إلى أي مدى تؤثر تقارير الأعمال المتكاملة في تحقيق التنمية المستدامة؟
 - 2- إلى أي مدى يؤثر تقرير الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات؟
 - 3- إلى أي مدى تؤثر تقارير الأعمال المتكاملة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل وجود الفحص الضريبي؟

أهداف البحث

- تستهدف هذه الدراسة تحقق ما يلي:
- 1- دراسة دور تقارير الأعمال المتكاملة لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة.
 - 2- توضيح أثر دعم تقرير الفحص الضريبي لتحقيق التنمية المستدامة.
 - 3- إيضاح تحديد الأثر المباشر وغير المباشر لفعالية التقارير المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي.

أهمية البحث

الناحية العملية: زيادة موارد الدولة من خلال زيادة الحصيلة الضريبية لتحقيق أهداف الدولة الاقتصادية وخاصة التنمية المستدامة حيث تساهم الضرائب بنسبة ١٦,٨% من إجمالي

الدخل القومي (البيان المالي للموازنة ٢٠٢٠-٢٠٢١) وخفض المتأخرات الضريبية وتقليل زمن الإجراءات الضريبية وتقليل التهرب الضريبي وذلك من خلال ربط تقارير الأعمال المتكاملة بتقرير الفحص الضريبي وأهداف التنمية المستدامة. **الناحية العلمية:** الدراسة تتعرض لموضوع مهم وحديث في مجال المحاسبة والضرائب وهو تقارير الأعمال المتكاملة وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي وتطبيقها على الشركات المساهمة في مصر مع إلزام الشركات بتقديم التقارير المتكاملة جنب إلى جنب التقارير المالية التقليدية لتطوير تقرير الفحص الضريبي ودعمه للوصول إلى جودة تقرير الفحص مما ينعكس على إيرادات الدولة ومهنة المحاسبة معاً، كما أن الدراسة تمثل امتداداً للدراسات المحاسبية والضريبية من خلال إيضاح دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي والوصول إلى جودة تقارير الفحص الضريبي التي تحقق أهداف التنمية المستدامة.

متغيرات وفروض البحث

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: (تقارير الأعمال المتكاملة) ويتضمن (الأداء المالي للشركة، الحوكمة، الأداء الاستراتيجي، الممارسات البيئية والاجتماعية).
المتغير الوسيط: (تقرير الفحص الضريبي) ويتضمن (الفاحص الضريبي، برنامج الفحص الضريبي، جودة الفحص الضريبي).
المتغير التابع: التنمية المستدامة.
فروض البحث: الفرض الأول: لا يوجد تأثير معنوي لتقارير الأعمال المتكاملة على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.

الفرض الثاني: لا يوجد تأثير معنوي لتقرير الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.

الفرض الثالث: لا يوجد تأثير معنوي لتقارير الأعمال المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي للشركات محل الدراسة.

محدود البحث

الحدود الموضوعية: تستعرض الدراسة تقارير الأعمال المتكاملة وخصائصها والمعلومات التي تحتويها كما يتناول الباحثون الفحص الضريبي للشركات في ظل قانون الضرائب ٩١ لسنة ٢٠٠٥، والتنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها وتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠.

الحدود المكانية: تُجرى الدراسة من خلال المأموريات الضريبية المعنية بفحص الشركات المساهمة (ضرائب دخل) في القاهرة والأسكندرية.
الحدود الزمانيه : تتمثل في العام ٢٠٢١ الذي تم فيه تجميع البيانات الميدانية.

منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه تم الاعتماد على كل من:
المنهج الوصفي: وذلك من خلال الاطلاع واستقراء أهم الدراسات والبحوث المتعلقة بمفهوم وأهمية دور تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على تقرير الفحص الضريبي وانعكاس ذلك على تحقيق التنمية المستدامة.
المنهج الاستنباطي: الذي تم من خلاله وضع تصور مقترح لربط تقارير الأعمال المتكاملة بتقرير الفحص الضريبي لتحقيق التنمية المستدامة.

المنهج التحليلي: ينقسم إلى جزئين الجزء الأول يتناول الإطار النظري للدراسة الذي يعتمد على ما جاء في المراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية، أما الجزء الثاني فيتناول الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في الأموريات الضريبية المعنية بفحص الشركات المساهمة في القاهرة والأسكندرية لبيان دور تقارير الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي وتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

الدراسات السابقة

دراسة (فتح الله، ٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور المرتقب للمراجع الخارجى في فهم مراجعة عملية الأعمال المتكاملة والتقرير عنها من خلال تقييمه لمدى إسهامات الشركات في مجال التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن قواعد وآليات التنمية المستدامة أصبحت من القضايا الحيوية والملحة التي يجب الإفصاح عنها في القوائم الختامية للشركات، وأن تقرير الأعمال المتكاملة هو التقرير الذى يغطي البعد المالى والاستدامى فى صورة تقارير مدمجة معاً ليكون متاحاً لجميع المستفيدين من القوائم والتقارير الختامية للشركات.

دراسة (أبو جبل، ٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تحليل واختبار الإطار المقترح لتطوير دور المراجعة الداخلية باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة لتقارير الأعمال المتكاملة فى مصر. وتوصلت الدراسة إلى أهمية إعداد ومراجعة تقارير الأعمال المتكاملة والتي تلقى قبولاً من الأطراف المهتمة فى البيئة المصرية، كما أوصت بإصدار معيار محاسبى خاص بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة مع الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية.

دراسة (القرنى، ٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى قياس مدى إفصاح الشركات المساهمة السعودية عن بيانات تعكس أدائها الاجتماعى لتحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية مازالت غائبة لدى كثيرا من الشركات المساهمة العامه السعوديه كما

أوصت الدراسة بإنشاء كيان مستقل يهتم بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة لتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (حماد، ٢٠١١): هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين خصائص وأهداف الوحدات الاقتصادية ومخاطر الفحص الضريبي لتكون في حدود مقبولة من خلال دراسة وتحليل مخاطر الفحص الضريبي في ضوء بيئة الأعمال بالتطبيق على أرباح الأشخاص الاعتبارية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر جوهري لحجم المنشأة على حجم ونوعية وشدة مخاطر الفحص الضريبي، كما أوصت الدراسة بمراعاة خصائص المنشأة على اختبار عينة الفحص.

دراسة (أحمد، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تحليل أهم النقاط المرتبطة بالإفصاح البيئي والاجتماعي من أجل وضع إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في تقارير الأعمال المتكاملة عن البعدين البيئي والاجتماعي من أجل الوفاء باحتياجات أصحاب المصالح. وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٠% من الشركات تقدم إفصاح بيئي واجتماعي بصرف النظر عن درجة ملائمة هذا النوع من الإفصاح من عدمه وقد تبين أن الأساليب الأخرى قد تكون تقارير الاستدامة أو تقارير تمثل دمج لكافة التقارير والإفصاحات الأخرى.

دراسة (شرف، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل دور الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة في تمكين أصحاب المصالح من تقييم قدرة الشركة على خلق القيمة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح لم يعد كافياً لتلبية إحتياجات أصحاب المصالح حيث وُجد إتفاق بين مفردات العينة على أهمية الإفصاح غير المالي بجانب الإفصاح المالي.

دراسة (El Nashar, 2016): هدفت الدراسة إلى قياس الأثار المحتملة للتقارير المتكاملة على تحسين جودة المراجعة. وخلصت الدراسة إلى أن النسبة المئوية المتوقعة للاعتماد على التقارير المتكاملة من قبل منظمات الأعمال ستكون حوالي ٧٠% وأن التقارير المتكاملة سوف تؤثر بشكل كبير على تحسين جودة المراجعة.

دراسة (Gunnar, 2016): هدفت الدراسة إلى قياس قيمة ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل نهج التقارير المتكاملة. وتوصلت إلى أن هناك تدهور في قيمة ملائمة صافي الأصول وإن هذا التدهور ربما حدث بسبب المخاطر والخصوم غير المسجلة تلك التي أظهرتها وقاستها التقارير المتكاملة أكثر ملائمة.

دراسة (Paola, 2016): هدفت الدراسة إلى عرض مجال التقارير المتكاملة لتطوير الرؤى في كيفية معرفة تطور بحث التقارير المتكاملة ويعرض نقد تاريخ البحث، وفرص شرح الخطوط العريضة لمستقبل البحث وتوصلت الدراسة لرؤى كاملة في نقد تطبيق محاسبة الطوارئ.

دراسة (Rezaee, 2017): هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لاستدامة الشركات التي تمكن منظمات الأعمال للتركيز على استدامتها على الأداء في الأجل الطويل وتوصيل معلومات الاستدامة إلى أصحاب المصالح. وتوصلت الدراسة إلى أن يتكون إطار الاستدامة المقترح من أربعة استراتيجيات وهي التكامل النظري، خلق القيمة المشتركة، تحسينات الأداء المستمرة وتقارير الاستدامة وضمانها.

دراسة (Abhayawansa, 2017): هدفت الدراسة إلى بحث ما إذا كانت التقارير المتكاملة تحقق الغرض منها من خلال التركيز على فائدتها التي يراها المحللون. وتوصلت الدراسة إلى أن التحسينات الناتجة من الاعتماد على التقارير المتكاملة ليست ذات صلة بالمحللين حيث أنها لا تقوم بتوفير المعلومات المطلوبة من قبل المحللين بتفاصيل كافية أو صيغة مفضلة.

الإطار النظري

مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة (Akse, 2015, P.23): يعتبر مفهوم الأعمال المتكاملة من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الكثير من الشركات والمنظمات المهنية والهيئات وهذا ما أدى إلى نشوء درجة كبيرة من عدم الاتفاق على ماهية ومفهوم تقارير الأعمال المتكاملة، حيث يرى المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) إن تقارير الأعمال المتكاملة هي رسالة واضحة ومختصرة عن كيفية قيام إدارة الشركة بخلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وذلك من خلال جمع المعلومات المالية وغير المالية عن استراتيجية وحوكمة الشركة وأفاقها وأدائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه. أهمية تقارير الأعمال المتكاملة (Villiers, 2017, P.4): تغير التقارير المتكاملة من سلوك الشركات من الناحية الوظيفية والتشغيلية، وبالتالي تمكنهم من زيادة رأس المال بسهولة أكبر وبتكلفة أقل لأن مقدم رأس المال يمكن أن يقيس المخاطر على أساس أكثر وضوحاً وشفافية لما توفره هذه التقارير من معلومات.

خصائص تقارير الأعمال المتكاملة (رزق، ٢٠١٧، ص ٨٢١): التركيز على الاستراتيجية، نظرة عامة على هيكل الشركة والنموذج المؤسسي، المخاطر التي تواجه الشركة، التوجه والتوقعات، الإيجاز والدقة والمادية في عرض المعلومات، دورية التقارير.

دور تقارير الأعمال المتكاملة في تحقيق الإفصاح المحاسبي (Adams, 2015, P.23): ذكرت الدراسة أن التقارير المتكاملة تساعد المستثمرين في إعطاء صورة شاملة عن المنشآت الصناعية وعن التوجه الاستراتيجي.

التحديات التي تواجه تقارير الأعمال المتكاملة (Justynaf, 2013, P.39): يحقق إعداد تقارير الأعمال المتكاملة عدداً من المزايا كما يواجه عدداً من التحديات وهي كالتالي: إدراج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجية الشركة الرئيسية، انعكاس المسؤولية الاجتماعية على

خطط الإدارة وتطلعاتها، تكامل التفكير حول جميع أنشطة الشركة وتغيير عقلية المديرين لإدراج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجية الشركة وإقناع الموظفين بذلك، التوازن بين المعلومات المالية وغير المالية، استخدام المقاييس المناسبة لقياس المعلومات الكمية، الربط الجيد بين المعلومات المالية وغير المالية، تحديد جميع الاحتياجات من المعلومات المالية وغير المالية لجميع أصحاب المصلحة واختيار المؤشرات المناسبة لتقييم الأداء، تطبيق مبدأ الاستمرارية وقابلية المقارنة العرض السليم للمعلومات النوعية، ينبغي أن تعكس التقارير المتكاملة التفاعل مع المساهمين، تحديد شخص أو وحدة مسؤولة لإدراج المسؤولية الاجتماعية، الحاجة إلى دعم من الحكومات والمجتمع وأصحاب المصلحة، الجمع بين العناصر الداخلية والخارجية.

الفحص الضريبي (يوسف، ٢٠١٤، ص٦٧): يشمل كافة الإجراءات التي يقوم بها الفاحص الضريبي للتحقق من أن الدخل المحاسبي في الإقرار الضريبي يعكس كافة ما قام به الممول من أنشطة وما تم من أحداث خلال الفترة موضوع الفحص وأن الإقرار أعد بما يتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها وأن التسويات الضريبية التي يتضمنها الإقرار للدخل المحاسبي للوصول إلى الدخل الضريبي تشمل كافة التسويات الواجبة طبقاً للتشريع الضريبي وذلك بهدف حصر المخالفات وإجراء التسويات اللازمة للوصول إلى الدخل الضريبي الصحيح وحساب الضريبة الواجبة.

أهمية الفحص الضريبي (سالم، ٢٠١٤، ص٣٨): يعتبر الفحص الضريبي وسيلة تهدف إلى خدمة الإدارة الضريبية لتحديد الوعاء الضريبي بطريقة عملية منظمة للمحافظة على حقوق الدولة والممولين معاً لزيادة مستوى الالتزام بأحكام التشريع الضريبي والامتثال للقوانين الضريبية والتقليل من حالات التهرب الضريبي وأشكاله وزيادة الحصيلة الضريبية وتحقيق أهداف النظام الضريبي المالية والاقتصادية والاجتماعية.

أهداف الفحص الضريبي (إبراهيم، ٢٠١٦، ص ٥٧٥): التحقق من صحة بيانات الإقرار الضريبي محل الفحص وتطبيق أحكام القانون كما يهدف إلى منح مزيد من الثقة للممول وذلك بشرح أحكام القانون ولائحته التنفيذية له بما يساهم في تحسين الالتزام الطوعي لدى الممولين.

أطراف الفحص الضريبي (الحجاوي، ٢٠١٤، ص ٣٧): يقصد بها الأطراف التي تشترك في عملية الفحص الضريبي أو المرتبطة بالفحص الضريبي وهي: الفاحص الضريبي وهو القائم بعملية الفحص، الإدارة الضريبية: هي الإدارة المختصة وهي (مصلحة الضرائب المصرية)، التشريعات الضريبية وتتمثل في القوانين الضريبية في أي دولة وتتمثل في مصر بقانون ٩١ لضرائب الدخل لسنة ٢٠٠٥ واللوائح التنفيذية والتعليمات الدورية، الممولين. وهم القائمين بدفع الضرائب وتمويل خزينة الدولة سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين ويقدمون الإقرار الضريبي سنوياً وفي هذه الدراسة نقصد بالمولين الأشخاص الاعتبارية (الشركات).

تقرير الفحص الضريبي (قحموش، ٢٠١٤، ص ٣٤): تقرير الفحص الضريبي هو آخر مرحلة في القوائم المالية ولا بد أن يتضمن التقرير الأسباب التي أدت إلى رفض البيانات وتوضيح هذه الأسباب للإدارة الضريبية التي تتابع عمل الفاحص الضريبي.

التجنب الضريبي والتهرب الضريبي (الشرقاوي، ٢٠٠٦، ص ١١٢): التجنب الضريبي: هو تخلص الممول من أداء الضريبة باستفادته من بعض الثغرات في التشريع الضريبي وينتج عنها التخلص من دفع الضريبة دون مخالفة لأي من نصوص القانون وهو التهرب المشروع.

أما التهرب الضريبي: هو يقصد الممول مخالفته الصريحة عمداً لأحكام القانون الضريبي غير دفع الضرائب المستحقة عليه وذلك من الامتناع عن تقديم إقرار ضريبي عن دخله أو تقديم إقرار ينافي الحقيقة ويُعرف أنه التهرب غير المشروع.

التخطيط الضريبي (محمود، ٢٠١٦، ص ٤٥): هو وسيلة للبحث عن طرق قانونية للاستفادة من عدم دفع الضريبة المستحقة أو تخفيضها.

مفهوم التنمية المستدامة (هشام، ٢٠٢٠، ص ٢٢): التنمية المستدامة هي التنمية التي تُراعى المتطلبات البيئية وعناصر البيئة الطبيعية البكر عند الاضطلاع بأية مشروعات أو استثمارات صناعية أو عمرانية أو خدمية أو بمعنى آخر مراعاة التقييد بدراسات المردود البيئي على المشروع وهو ما يطلق عليه (EIA) Environmental impact assessment. أهمية التنمية المستدامة (أبو النصر وآخرون، ٢٠١٧، ص ٩٢): هي وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية وتقليل التبعية الاقتصادية للخارج، وتوزيع الانتاج وحماية البيئة، العدالة الاجتماعية، تحسين مستوى المعيشة، رفع مستوى التعليم، تقليص نسبة الأمية. كل ذلك من خلال توافر رؤية استراتيجية مدروسة لتتمكن من ترك إرث للجيل القادم، كما أن التنمية المستدامة تعتبر حلقة الوصل بين الشمال والجنوب وتكامل للمصالح بينها. أهداف التنمية المستدامة (أبو كريمة، ٢٠١٨، ص ٩٥): القضاء على الفقر، القضاء على الجوع، التمتع بأنماط معيشة صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ضمان التعليم الجيد، تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، ضمان الحصول على الطاقة بتكلفة بسيطة، تعزيز النمو الاقتصادي، وإقامة بنية تحتية وتشجيع الابتكار، الحد من إنعدام المساواة داخل البلدان وطمانينتهما، جعل المدن والتجمعات شاملة وآمنة، توفير أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، اتخاذ إجراءات للتصدى لتغير المناخ، حفظ المحيطات والبحار، حماية النظام الأيكولوجية صحرا، التشجيع على إقامة مجتمعات سالمة، تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. أبعاد التنمية المستدامة (الشيخ، ٢٠٢٠، ص ٢٩٧): يتضمن التنمية المستدامة أبعاداً متعددة فهي لا تركز على الجانب البيئي فقط ولكن تشمل أيضاً جوانب اقتصادية واجتماعية وهذه الأبعاد متداخلة مع بعضها البعض ولا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض، فهي

تعمل في إطار تفاعلي يتم بالضبط والتنظيم والترشيد لأنها جميعاً تدعم مبادئ وأساليب التنمية المستدامة وتتمثل في: البُعد الاقتصادي والبُعد الاجتماعي والبُعد البيئي. معوقات التنمية المستدامة (Daniela, 2016, P.4): عدم ملائمة بعض التقنيات والتجارب الخاصة بالدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الدول النامية، نقص الموارد المالية، الحصاد الاقتصادي في بعض الدول العربية، عدم الاستقرار وغياب السلام والأمن، الاستغلال غير الرشيد للموارد غير الطبيعية مما يتطلب رفع مستوى الوعي البيئي، الهجرة المتزايدة من الأرياف إلى المناطق الحضرية.

إجراءات البحث

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- 1- الوسط الحسابي: وهو مؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر السؤال والأوزان النسبية التي تم تخصيصها لردود مفردات العينة على أسئلة الاستقصاء.
- 2- الانحراف المعياري: يستخدم كمؤشر لتحديد انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويفيد في قياس التشتت أوالتجانس بين الآراء ويزيد التجانس بين الآراء عندما يقل الانحراف المعياري ويزيد التشتت بين الآراء عندما يزيد الانحراف المعياري.
- 3- معامل ألفا (كرونباخ): اعتمد الباحثون على معامل كرونباخ ألفا بهدف دراسة معامل الثبات (درجة الاعتمادية) وذلك على مستوى جميع الأبعاد الخاصة باستمارة الاستقصاء.
- 4- معامل الارتباط: ويستخدم لقياس درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة وتعبر قيمة هذا المعامل عن قوة العلاقة بين المتغيرين وتدل إشارة معامل الارتباط على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة دل ذلك على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أما إذا كانت الإشارة سالبة دل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين.

٥- **معامل التحديد:** استخدمه الباحثون لبيان النسب المئوية للتفسيرات التي يستطيع تفسيرها المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، ويرمز له بالرمز (R_2) .

٦- **اختبار الانحدار التدريجي:** ويعطى شكل العلاقة الخطية بين متغيرين يؤثر أحدهما وهو المتغير المستقل في الآخر وهو المتغير التابع وشكل العلاقة الخطية، وكذلك تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي والذي يعتمد على إدخال المتغيرات المؤثرة فقط والأكثر ارتباطاً بالمتغير التابع.

وبرنامج (SPSS) يعطى قيمة الدلالة P-value حيث يقوم بمقارنتها لقيمة المعنوية ٥% فإذا كانت قيمة الدلالة أصغر من قيمة المعنوية ٥% إذا قبل الفرض القائل بوجود علاقة بين المتغيرين والعكس صحيح.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: يسعى الباحثون من خلال هذا الجزء الى بيان وصف مجتمع البحث وعينته، وذلك على النحو التالي:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين بمأموريات الضرائب الخاصة بفحص الشركات المساهمة بالقاهرة والإسكندرية وتتضمن (مأمورية ضرائب كبار الممولين بالقاهرة - مأمورية ضرائب الشركات المساهمة بالقاهرة - مأمورية ضرائب الشركات المساهمة بالإسكندرية) ويتضمن اجمالي عدد العاملين (٦٠٠). وبمعلومية مجتمع الدراسة أمكن تحديد عينة الدراسة عند درجة ثقة ٩٥% وخطأ معياري ٥%، وبافتراض أن نسبة مفردات العينة التي تتوافر فيها الخاصية محل القياس هي ٥٠%، فإن حجم العينة لمجتمع مكون من (٢٣٤) مفردة وفقاً لمعادلة معادلة ستيفن تامبسون:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

حيث:

N هي حجم المجتمع

Z تشير الى الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦

D تشير الي نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥

P تشير الي نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠

فان حجم العينة بلغ ٢٣٤ مفردة وقد تم توزيع ٢٣٤ استمارة.

ثالثاً: تصميم قائمة الاستقصاء: في ضوء البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات الدراسة

التطبيقية تم تصميم قائمة الاستقصاء والتي شملت مجموعة من العبارات التي تقيس تقارير

الأعمال المتكاملة، تقرير الفحص الضريبي ، التنمية المستدامة بالاعتماد على مجموعة من

العبارات معتمدة على مقياس ليكرث الخماسي، والتي تستهدف التعرف على أثر تقارير

الأعمال المتكاملة في دعم تقرير الفحص الضريبي لبعض الشركات المساهمة المصرية

لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة كمتغير تابع ويمكن استعراض ذلك من خلال الجدول

التالي.

جدول (١): محاور قائمة الاستقصاء

| عدد العبارات | المتغيرات | م |
|--------------|--|----------------|
| ١٨ | X المتغيرات المستقلة بأبعادها (تقارير الاعمال المتكاملة) | |
| ٥ | - الأداء المالي للشركة | X ₁ |
| ٥ | - الحوكمة | X ₂ |
| ٤ | - الأداء الاستراتيجي للشركة | X ₃ |
| ٤ | - الممارسات البيئية والاجتماعية | X ₄ |
| ١٧ | M المتغيرات الوسيطة (تقرير الفحص الضريبي) | |
| ٦ | - الفاحص الضريبي | M ₁ |
| ٥ | - برنامج الفحص الضريبي | M ₂ |
| ٦ | - جودة الفحص الضريبي | M ₃ |
| ١٣ | Y المتغيرات التابعة (التمتية المستدامة) | |

رابعاً: توزيع قائمة الاستقصاء: قام الباحثون بتوزيع قوائم الاستقصاء على مفردات العينة، وقد قام الباحث بعمل مسح وفقاً لحجم العينة محل الدراسة، ويعد أن قام الباحث بجمع الاستثمارات، تم بمراجعة كل قائمة من القوائم المستلمة من المستقصي منهم، للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخالها في التحليل الإحصائي، وتم استبعاد بعض الاستثمارات غير المكتملة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): بيان بقوائم الاستقصاء الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل الإحصائي

| بيان | القوائم الموزعة | القوائم غير المستلمة | القوائم المستلمة | القوائم المستبعدة | القوائم الصالحة |
|-------|-----------------|----------------------|------------------|-------------------|-----------------|
| العدد | ٢٣٤ | ٤ | ٢٣٠ | ٦ | ٢٢٤ |
| % | ١٠٠ | ١,٧ | ٩٨,٢٩ | ٢,٦ | ٩٥,٧ |

المصدر: إعداد الباحثون

يتضح من خلال الجدول السابق، أن نسبة الاستجابة من جانب مفردات عينة الدراسة تصل (٩٨,٢٩%)، بينما كانت القوائم الصالحة لتحليل الإحصائي تبلغ (٩٥,٧%) من إجمالي القوائم الموزعة والبالغ عددها (٢٣٤) استمارة.

خامساً: صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة: لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قام الباحثون باستخدام كل من معامل الاتساق الداخلي (Interconsistency) ويقاس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل بند من بنود الاستقصاء، والذي يعتمد في المقام الأول على معامل الارتباط، وبالتالي فمن الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو اختبار لمعنوية معامل الارتباط، ومعامل كرونباخ ألفا (α): Cronbach's Alpha لقياس ثبات فقرات وابعاد الاستبيان.

الصدق الداخلي لمحاور الدراسة:

١. الصدق الداخلي لعناصر المتغير المستقل (تقارير الاعمال المتكاملة): قام الباحثون بعمل تحليل الارتباط بين عبارات كل بعد مع درجة البعد نفسه لقياس الصدق الداخلي لكل عبارة وكانت النتائج كما يلي:

١/١: الصدق الداخلي لعبارات بُعد الأداء المالي للشركة: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد الأداء المالي للشركة وهو أحد الابعاد الخاصة بتقارير الاعمال المتكاملة كما في الجدول التالي.

جدول (٣): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الأداء المالي للشركة

| م | عبارات بُعد الأداء المالي للشركة | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|---|---|----------------|
| ١ | يعرض في تقارير الاعمال المتكاملة صورة شاملة عن الأداء المالي لشركة. | .771** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | تقدم تقارير الاعمال المتكاملة معلومات عن معدلات الأداء وكيفية قياسها والفرص المتاحة امام الشركة لتوسيع حجم اعمالها وتعظيم ارباحها | .738** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | تفصح التقارير المتكاملة عن جميع المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالشركة والتي يمكن الحصول عليها بصفة دورية ومنظمة. | .726** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | تقدم تقارير الاعمال المتكاملة مؤشرات مالية عن الأداء المالي الكلي للشركة. | .713** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | تقوم الشركة في تقارير الاعمال بالإفصاح عن نتائجها المالية | .741** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد الأداء المالي للشركة حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧١٣ : ٠,٧٧١) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٢/١: **الصدق الداخلي لعبارات بُعد الحوكمة:** نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد الحوكمة وهو أحد الابعاد الخاصة بتقارير الاعمال المتكاملة كما في الجدول التالي.

جدول (٤): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الحوكمة

| م | عبارات بُعد الحوكمة | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية أقل من ٠,٠١ |
|---|--|---|----------------------------|
| ١ | تفصح تقارير الاعمال المتكاملة معلومات عن الحوكمة. | .826** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | تعبر تقارير الاعمال المتكاملة عن الشفافية والقيم المهنية للشركة والمعايير والقوانين التي تطبقها. | .800** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | توفر تقارير الاعمال المتكاملة معلومات عن عدد الموظفين وعدد الدول التي تعمل فيها الشركة | .813** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | تساعد تقارير الاعمال المتكاملة كل من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية على اتخاذ القرارات بشكل منهجي وسليم ومن ثم تحقيق مصالح المستثمرين والمساهمين. | .835** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | توفر تقارير الاعمال المتكاملة معلومات عن مجلس إدارة الشركة، وهيكل إدارة الشركة والمهارات التي يمتلكها المسؤولون عن الحوكمة | .862** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد الحوكمة حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٨٠ : ٠,٨٦) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٣/١: الصدق الداخلي لعبارات بُعد الأداء الاستراتيجي للشركة: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد الأداء الاستراتيجي للشركة وهو أحد الأبعاد الخاصة بتقارير الاعمال المتكاملة كما في الجدول التالي.

جدول (٥): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الأداء الاستراتيجي للشركة

| م | عبارات بُعد الأداء الاستراتيجي للشركة | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|--|---|----------------|
| ١ | وجود دور استراتيجي فعال لتقارير الاعمال المتكاملة في خلق القيمة للشركة | .689** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | تساعد تقارير الاعمال المتكاملة الربط بين الأداء واستراتيجية الشركة وتقييم الأداء الكلي للشركة سواء في الماضي او الحاضر المستقبل ومن خلال الربط بين تقارير الاستدامة والتقرير المالي. | .699** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | تقوم المؤسسة بالتطوير المستمر للتقارير الاعمال المتكاملة المعمول بها لتصبح أكثر شمولية | .654** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | تقوم المؤسسة بالتفكير الاستراتيجي من خلال الرد في تقارير الاعمال التي تقوم بها | .691** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد الأداء الاستراتيجي للشركة حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٦٥٤ : ٠,٦٩١) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٤/١: الصدق الداخلي لعبارات بُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة للشركة وهو أحد الأبعاد الخاصة بتقارير الاعمال المتكاملة كما في الجدول التالي.

جدول (٦): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة

| م | عبارات بُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|--|---|----------------|
| ١ | تقوم المؤسسة بتقديم تقرير عن نتائج نشاطها الاجتماعي | .798** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | المؤسسة على دراية بأهمية اعداد التقارير المتكاملة من خلال وسائل الاعلام ذات العلاقة بالتنمية المستدامة | .713** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | توفر التقارير المتكاملة الإفصاح عن المعلومات ذات الجودة عالية لتمكن المستثمرين من تحديد المخاطر عند تقييم استثماراتهم. | .774** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | تقوم المؤسسة بتقديم تقرير عن نتائج نشاطها البيئي | .727** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد الممارسات البيئية والاجتماعية حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧١٣: ٠,٧٩٨) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٢. الصدق الداخلي لعناصر المتغير الوسيط (تقرير الفحص الضريبي): قام الباحثون بعمل تحليل الارتباط بين عبارات كل بعد مع درجة البعد نفسه لقياس الصدق الداخلي لكل عبارة من عبارات تقرير الفحص الضريبي وكانت النتائج كما يلي:
١/٢: الصدق الداخلي لعبارات بُعد للفاحص الضريبي: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد الفاحص الضريبي وهو أحد الابعاد الخاصة بتقرير الفحص الضريبي كما في الجدول التالي.

جدول (٧): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الفاحص الضريبي

| م | عبارات بُعد الفاحص الضريبي | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|--|---|-------------|
| ١ | الفاحص الضريبي يتمتع بمؤهلات علمية تمكنه من تنفيذ عملة بكفاءة وفعالية. | .729** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | الفاحص الضريبي لديه الالمام التام بمعايير المحاسبة والمراجعة الدولية. | .774** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | يتمتع الفاحص الضريبي بمعرفة تامة بقوانين الضرائب. | .748** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | يتم مكافئة الفاحص الضريبي بحسب المهام التي تم إنجازها. | .733** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | تعمل الإدارة الضريبية على تعزيز السلوك المهني للفاحص الضريبي. | .712** | أقل من ٠,٠١ |
| ٦ | يتم قياس مستوي المعرفة لدي الفاحص الضريبي بصورة دورية. | .732** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد الفاحص الضريبي حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧١٢ : ٠,٧٧٤) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٢/٢: الصدق الداخلي لعبارات بُعد برنامج الفحص الضريبي: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد برنامج الفحص الضريبي وهو أحد الأبعاد الخاصة بتقرير الفحص الضريبي كما في الجدول التالي.

جدول (٨): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد برنامج الفحص الضريبي

| م | عبارات بُعد برنامج الفحص الضريبي . | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|--|---|-------------|
| ١ | يدرك الفاحص الضريبي أهمية استخدام برنامج الفحص الضريبي | .774** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | يعبر الفاحص الضريبي في تقرير عن راية الفني عدالة الاقرارات الضريبة للمؤسسة المكلف بها. | .701** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | استخدام برنامج الفحص الضريبي يساعد في انجاز عملية الفحص في الوقت المناسب. | .787** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | يوجد أدلة ارشادية واضحة لمساعدة الفاحص لأداء أعماله. | .775** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | يستخدم الفاحص الضريبي الإجراءات التحليلية عند دراسة ملف المكلف له. | .791** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد برنامج الفحص الضريبي. حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧٠١ : ٠,٧٩١) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٣/٢: الصدق الداخلي لعبارات بُعد جودة الفحص الضريبي: نتائج تحليل الارتباط الخاص ببُعد جودة الفحص الضريبي وهو أحد الابعاد الخاصة بتقرير الفحص الضريبي كما في الجدول التالي.

جدول (٩): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد جودة الفحص الضريبي

| م | عبارات بُعد جودة الفحص الضريبي | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية |
|---|---|---|----------------|
| ١ | ترتبط جودة الفحص الضريبي بمدى اكتشاف الفاحص الضريبي للأخطاء والانحرافات الجوهرية بالقوائم المالية والقرارات الضريبية. | .881** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | تحرص الإدارة الضريبية على تحقيق جودة الفحص الضريبي | .884** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | تحرص إدارة الفحص الضريبي على قياس جودة الفحص الضريبي بصورة مستمرة. | .855** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | تهتم الإدارة الضريبية بتطوير مهارات الفاحص الضريبي | .841** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | يتم مراجعة اعمال الفاحص الضريبي من قبل مراجع اعلى منه رتبة. | .823** | أقل من ٠,٠١ |
| ٦ | تقوم الإدارة الضريبية بوضع سياسات وإجراءات رقابة الجودة على اعمال الفاحص الضريبي. | .870** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة ببُعد جودة الفحص الضريبي حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٨٢٣ : ٠,٨٨٤) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠١.

٣. الصدق الداخلي لعناصر المتغير التابع (التنمية المستدامة): قام الباحثون بعمل تحليل الارتباط بين عبارات كل بعد مع درجة البعد نفسه لقياس الصدق الداخلي لكل عبارة وكانت النتائج كما يلي.

١/٣: الصدق الداخلي لعبارات التنمية المستدامة: نتائج تحليل الارتباط الخاص بالتنمية المستدامة وهو المتغير التابع في هذه الدراسة كما في الجدول التالي.

201 المجلد الحادي والخمسون، العدد الرابع، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢٢

التقييم الدولي ISSN 1110-0826

التقييم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٠): نتائج صلاحية واعتمادية بُعد التنمية المستدامة

| م | عبارات بُعد التنمية المستدامة | معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) | المعنوية أقل من ٠,٠١ |
|----|---|---|----------------------------|
| ١ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة زيادة الحصة السوقية للشركة في السوق. | .623** | أقل من ٠,٠١ |
| ٢ | يغطي التقرير كافة الموضوعات الجوهرية للتعبير عن الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للاستدامة. | .633** | أقل من ٠,٠١ |
| ٣ | جودة تقارير الاستدامة بتكون دقيقة ومفصلة بما يكفي يتمكن أصحاب المصلحة من تقييم أداء المنظمة. | .625** | أقل من ٠,٠١ |
| ٤ | المؤشرات الاقتصادية للاستدامة تتضمن الأجور العاملين والإيرادات ومدفوعات أخرى. | .639** | أقل من ٠,٠١ |
| ٥ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة نسبة المنتجات والخدمات المحلية المشتراه. | .641** | أقل من ٠,٠١ |
| ٦ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة زيادة معدل نمو المبيعات والعائد على الاستثمار. | .661** | أقل من ٠,٠١ |
| ٧ | المؤشرات التنمية المستدامة تتضمن إجمالي حجم المواد المستخدمة في الإنتاج. | .681** | أقل من ٠,٠١ |
| ٨ | المؤشرات التنمية المستدامة تتضمن عدد المخالفات القضائية نتيجة عدم الالتزام بالقوانين البيئية. | .615** | أقل من ٠,٠١ |
| ٩ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة زيادة ميزانية البحوث والتطوير. | .644** | أقل من ٠,٠١ |
| ١٠ | المؤشرات التنمية البيئية المستدامة تتضمن حجم النفايات وكيفية تدويرها أو التخلص منها. | .687** | أقل من ٠,٠١ |
| ١١ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة زيادة حجم الاستثمارات وتكنولوجية المعلومات. | .635** | أقل من ٠,٠١ |
| ١٢ | تتضمن المؤشرات الاقتصادية للاستدامة زيادة نسبة المبيعات من المنتجات أو الخدمات الجديدة. | .690** | أقل من ٠,٠١ |
| ١٣ | يعرض التقرير أداء المنظمة في سياقة الشامل للاستدامة. | .683** | أقل من ٠,٠١ |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوي ٠,٠١
المصدر: إعداد الباحثون

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة بالتنمية المستدامة حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (0,623 : 0,690) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى 0,01.

سادساً: معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات لأبعاد الدراسة: قام الباحثون بقياس ثبات أبعاد الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، ويقصد بالثبات أن يعطي الاستقصاء نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة علي العينة تحت نفس الظروف وعلى فترات زمنية مختلفة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (11): معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة

| معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات | البعد |
|--|--------------|------------------------------------|
| (المتغير المستقل): تقرير الاعمال المتكاملة | | |
| .775 | 5 | ▪ الأداء المالي للشركة |
| .788 | 5 | ▪ الحوكمة |
| .727 | 4 | ▪ الأداء الاستراتيجي للشركة |
| .712 | 4 | ▪ الممارسات البيئية والاجتماعية |
| (المتغير الوسيط): تقرير الفحص الضريبي | | |
| .691 | 6 | ▪ الفاحص الضريبي |
| .712 | 5 | ▪ برنامج الفحص الضريبي |
| .771 | 6 | ▪ جودة الفحص الضريبي |
| .857 | 13 | (المتغير التابع) التنمية المستدامة |
| 0,922% | 48 | المقياس ككل |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لبُعد الأداء المالي للشركة فان معامل ألفا كرونباخ هو (0,775 = α) أي أن عبارات بُعد الأداء المالي للشركة المتمثلة في خمسة عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الاعمال المتكاملة).

- بالنسبة لُبُعد الحوكمة فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 78,5\%$) أي أن عبارات بُعد الحوكمة للشركة المتمثلة في خمسة عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الاعمال المتكاملة).
- بالنسبة لُبُعد الأداء الاستراتيجي للشركة فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 72,7\%$) أي أن عبارات بُعد الأداء الاستراتيجي للشركة المتمثلة في اربعة عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الاعمال المتكاملة).
- بالنسبة لُبُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 71,2\%$) أي أن عبارات بُعد الممارسات البيئية والاجتماعية للشركة المتمثلة في اربعة عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الاعمال المتكاملة).
- بالنسبة لُبُعد الفاحص الضريبي فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 69,1\%$) أي أن عبارات بُعد الفاحص الضريبي للشركة المتمثلة في ست عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الفحص الضريبي).
- بالنسبة لُبُعد برنامج الفحص الضريبي فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 71,2\%$) أي أن عبارات بُعد برنامج الفحص الضريبي للشركة المتمثلة في خمسة عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الفحص الضريبي).
- بالنسبة لُبُعد جودة الفحص الضريبي فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 77,1\%$) أي أن عبارات بُعد جودة الفحص الضريبي للشركة المتمثلة في ست عبارات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المتغير (تقرير الفحص الضريبي).
- بالنسبة لمتغير التنمية المستدامة فان معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 85,7\%$) أي أن العبارات بُعد التنمية المستدامة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس هذا المتغير.

- بالنسبة للمقياس ككل فإن معامل ألفا كرونباخ هو ($\alpha = 92,2\%$) أي أن عناصر المقياس ككل يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس ما صممت من أجله. مما سبق نستنتج أن جميع العبارات يمكن الاعتماد عليها في قياس محاور الدراسة (تقرير الأعمال المتكاملة، تقرير الفحص الضريبي، التنمية المستدامة) والأبعاد الخاصة بها.

النتائج

قسم الباحثون المتغيرات إلى مجموعتين متغيرات مستقلة، ومتغيرات وسيطة وتأثيرهم على المتغيرات التابعة ثم حدد مجموعة المتغيرات المستقلة التي من الممكن ان تكون أكثر تأثيراً في المتغير التابع التنمية المستدامة، بالإضافة إلى المتغير الوسيطة التي لها تأثير أيضاً على المتغير التابعة، التأثير المشترك للمتغيرات المستقلة والوسيطة على المتغيرات التابعة. ولقد اتفقت معظم عينة الدراسة على وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على التنمية المستدامة ولكن الاختلاف في اتجاه العلاقة ودرجة التأثير ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الميدانية في النقاط الآتية:

- نتيجة اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة بالتنمية المستدامة.
- نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات الوسيطة بالتنمية المستدامة.
- نتائج التحليل المباشر وغير المباشر للعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة في ظل وجود المتغيرات الوسيطة باستخدام أسلوب path analysis

نتيجة اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة بالتنمية المستدامة: بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع التنمية المستدامة حيث تبين وجود ارتباط طردي بين المتغير التابع التنمية المستدامة واغلبية المتغيرات المستقلة الآتية:

١- الأداء المالي للشركة.

٢- الأداء الاستراتيجي للشركة.

٣- الحوكمة.

- كما تشير (R^2) إلي معامل التحديد Coefficient of determination وهو يوضح نسبة نجاح المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج في تفسير المتغير التابع (التممية المستدامة)، حيث يتضح لنا من جدول السابق أن معامل التحديد R^2 بلغت قيمته ٧٨,٩% - تؤثر الأداء المالي للشركة تأثيرا جوهريا طرديا علي التتمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٣٩٩) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في الأداء المالي للشركة يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٣٩٩) في تنمية المستدامة، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الأول بأن يوجد تأثير معنوي للأداء المالي للشركة على التتمية المستدامة للشركات محل الدراسة.
- تؤثر الأداء الاستراتيجي للشركة تأثيرا جوهريا طرديا علي التتمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٢٨٠) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في الأداء الاستراتيجي للشركة يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٢٨٠) في تنمية المستدامة. وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الثالث بأن يوجد تأثير معنوي للأداء الاستراتيجي للشركة الشركات على التتمية المستدامة للشركات محل الدراسة.
- تؤثر حوكمة الشركة تأثيرا جوهريا طرديا علي التتمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٠٨٢) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في حوكمة الشركة يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٠٨٢) في تنمية المستدامة. وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الثالث بأن يوجد تأثير معنوي لحوكمة الشركات على التتمية المستدامة للشركات محل الدراسة.

- لا تؤثر الممارسات البيئية والاجتماعية تأثيراً معنوياً على التنمية المستدامة ، حيث كانت قيمة معامل بيتا (0,008) بقيمة معنوية أكبر من 0,01 ، مما يعني أن لا يحدث تغير في الممارسات البيئية والاجتماعية على التنمية المستدامة. وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض العدم الفرعي الرابع بأن لا يوجد تأثير معنوي للممارسات البيئية والاجتماعية للشركات على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.

إذا القرار: ليس هناك ما يدعونا الى رفض الفرضية العدم القائلة: "لا يوجد تأثير معنوي لتقارير الاعمال المتكاملة على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة". ولكن نقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد تأثير معنوي لتقارير الاعمال المتكاملة على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة".

دراسة أثر دعم تقرير الفحص الضريبي لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة:
بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الوسيطة تقرير الفحص الضريبي والمتغير التابع التنمية المستدامة حيث تبين وجود ارتباط طردي بين المتغير التابع التنمية المستدامة وكل من المتغيرات المستقلة الآتية:

١- جودة الفحص الضريبي.

٢- برنامج الفحص الضريبي.

٣- الفاحص الضريبي.

كما تشير (R^2) إلى معامل التحديد Coefficient of determination وهو يوضح نسبة نجاح المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج في تفسير المتغير التابع (التنمية المستدامة)، حيث يتضح لنا من جدول السابق أن معامل التحديد R^2 بلغت قيمته ٨٤,٠% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي أدرجها الباحث قد فسرت ١٦% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التنمية المستدامة)، أو بمعنى آخر أن المتغيرات المستقلة لم

تستطيع تفسير ١٦% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهذا ما يعرف بخطأ النموذج Error Term، أو البواقي Residuals. ويتضح من النموذج السابق أن:

- تؤثر جودة الفحص الضريبي تأثيراً جوهرياً طردياً علي التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٣٢٩) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في جودة الفحص الضريبي يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٣٩٩) في تنمية المستدامة، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الثالث بأن يوجد تأثير معنوي لجودة الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.
 - تؤثر برنامج الفحص الضريبي تأثيراً جوهرياً طردياً علي التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٢٢١) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في برنامج الفحص الضريبي يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٢٢١) في تنمية المستدامة، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الثاني بأن يوجد تأثير معنوي لبرنامج الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.
 - يؤثر الفاحص الضريبي تأثيراً جوهرياً طردياً علي التنمية المستدامة، حيث كانت قيمة معامل بيتا (٠,٢٢٠) بقيمة معنوية أقل من ٠,٠١، مما يعني أن كل تغير بمقدار وحدة واحدة في الفاحص الضريبي يؤدي إلي تغير يقابله (٠,٢٢٠) في تنمية المستدامة، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض البديل الفرعي الأول بأن يوجد تأثير معنوي للفاحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة.
- إذا القرار: ليس هناك ما يدعونا الى رفض الفرضية العدم القائلة: "لا يوجد تأثير معنوي لتقرير الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة". ولكن نقبل الفرضية البديلة

القائلة: "يوجد تأثير معنوي لتقرير الفحص الضريبي على التنمية المستدامة للشركات محل الدراسة".

نتائج التحليل المباشر وغير المباشر للعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة في ظل وجود المتغيرات الوسيطة باستخدام أسلوب path analysis لذلك دراسة الأثر المباشر وغير المباشر لفعالية التقارير المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي.

- إن معامل الارتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة المتعلقة بتقارير الاعمال المتكاملة والمتغير التابع التنمية المستدامة هي علاقة طردية قدرها ٧١,٥% وبمعامل تحديد قدرة ٨٤,٥%.

- إن علاقة الارتباط الكلية بين المتغيرات المستقلة مجتمعه بمتغير تقارير الاعمال المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي ويتضح أن التأثير هنا تأثير كلي، هي علاقة طردية بقيمة ومقدارها ٩٣,١% وبمعامل تحديد قدرة ٩٦,٤%

إذا القرار: ليس هناك ما يدعونا الى رفض الفرضية العدم القائلة: "لا يوجد تأثير معنوي لتقارير الاعمال المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي للشركات محل الدراسة". ولكن نقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد تأثير معنوي لتقارير الاعمال المتكاملة على التنمية المستدامة في ظل وجود تقرير الفحص الضريبي للشركات محل الدراسة".

التوصيات

- يوصى الباحث بعمل دورات تدريبية الزامية عن معايير المحاسبه المصريه والمعايير الدوليه واللغه الانجليزيه وذلك لرفع شأن الفاحص الضريبي عند فحص الشركات المساهمه الكبرى المصريه أو متعددة الجنسيات الموجوده فى مصر .
- وضع خطه لبرامج تدريب الفاحصين (مأمور - مراجع - مديرين) يتم مراجعتها سنويا بحيث كل ثلاثة سنوات يتم تدريب العاملين جميعا فى مصلحة الضرائب المصريه.
- إصدار برامج تدريبية من ادارة التدريب الضريبي تستهدف مديرين الفحص مرتين سنويا يتم فيها مراجعة كافة القوانين واللوائح والقرارات الوزاريه الجديده والتي تم تعديلها وذلك لرفع شأن الفاحص الضريبي عن طريق القيادات الاداريه فى كل مأموريه.
- انشاء مادة تعليميه مصوره (فيديو) محمله على اسطوانات مدمجه فيها برامج تدريب عن الفحص الضريبي يرجع اليها الفاحص الضريبي عند الحاجه الى مراجعتها جنباً الى جنب مع كتب ومذكرات التدريب حيث أن الماده العلميه المصوره استيعابها اسهل مع مراجعتها وتحديثها باستمرار من ادارة التدريب الضريبي.
- عمل برامج تدريبية عن اخلاقيات الفاحص الضريبي التى لا بد أن تتوفر فى كل الفاحصين وعمل دورات سلوكيه عن كيفية تعامل الفاحصين مع الممول مما له الأثر فى توثيق علاقه بين الممول والاداره الضريبيه وهذه البرامج تستهدف مأمير الفحص الجدد والقدامى وعند الترقيه لوظيفة مراجع والترقيه لوظيفة مدير حتى يتذكر الفاحص الضريبي دائماً اخلاقيات المهنة فى جميع المراتب الوظيفيه والعمل بها.
- عمل برامج تثقيفيه لموظفى الضرائب تعرفهم بالتنميه المستدامه وأثرها فى الحاضر والمستقبل وأهميتها ودورهم فى تحقيق هذه التنميه ومدى تحقيقهم لرؤية مصر للتنميه المستدامه ٢٠٣٠.

- يوصى الباحث بتعديل الاقرار الضريبي للأشخاص الاعتبارية (الشركات) وعمل اقرار منفصل للشركات المساهمة يحتوى على تقارير الاعمال المتكاملة والتقارير المالية حتى يسهل عملية الربط الذاتى ببضريه من خلال الاقرار وتسهل عملية الفحص الضريبي وزيادة ادلة الاثبات للفاحص الضريبي مما يقلل زمن الفحص وربط الضريبه وأثر ذلك فى زيادة الحصيله الضريبيه.
- عمل برنامج للفحص الضريبي والتخطيط لعملية الفحص عن طريق الفاحص الضريبي الالكتروني بحيث تتم عملية الفحص الضريبي فى كل مراحلها الكترونيا لتوفير وقت الفحص للإدارة الضريبيه والشركه معا وهذا يستلزم توافر البنية التحتية من الاجهزه والادوات فى مصلحة الضرائب المصريه.
- يوصى الباحث بأن تقوم إدارة العلاقات العامه والاعلام بمصلحة الضرائب المصريه بعمل برامج توعيه للممولين والشركات عن أثر الضريبه فى تحقيق التنمية المستدامه عن طريق التلفاز والراديو ووسائل التواصل الاجتماعى ومشاركتهم الاجتماعيه فى الوصول للتنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ يداً بيد مع الإدارة الضريبية.
- يوصى الباحث بإصدار تشريعات ضريبية تلزم الشركات المساهمة بالإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة مع التقارير المالية السنوية لما له من أثر فى الفحص الضريبي وجودته.
- ربط التشريعات الضريبية الجديده وتعديلات قوانين ضرائب الدخل بما يتماشى وتحقيق استراتيجيه التنمية المستدامه ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- عمل حوافز ضريبية للشركات التى تدمج تقاريرها المالية السنوية بتقارير الأعمال المتكاملة تزيد هذه الحوافز بمدى زيادة الإفصاح والمحتوى داخل تقارير الأعمال المتكاملة.

المراجع

- إبراهيم، طه خيرى طه: مدخل مقترح لتطوير الفحص الضريبي بهدف تحسين جودة الأداء الضريبي والحد من التقديرات الشخصية. مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس. مجلد ٢٠، العدد ٣، الجزء ٢، أكتوبر، ص ٥٦٧-٦٤٢ (٢٠١٦).
- أبو جبل، نجوى محمود أحمد: تطوير إطار مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، دراسة نظرية وميدانية. مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع ٣، ص ٣٠-٩٥ (٢٠١٤).
- أبو النصر، مدحت، محمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة- مفهومها- أبعادها- مؤشراتها. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط ١.
- أحمد، سعد محمد بيومي (٢٠١٥): إطار مقترح للإفصاح المحاسبى فى التقارير المتكاملة للأعمال: عن البعدين البيئى والإجتماعى، دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية.
- بشير، هناء بشير نور الدين (٢٠١٢): مدى وفاء البيانات الماليه لمتطلبات تحديد وقياس وعاء ضريبية ارياح الاعمال السودان. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- حماد، ياسمين طارق عبد العال (٢٠٠٤): قياس وضبط مخاطر الفحص الضريبي فى ضوء الوحدات الاقتصادية فى مصر. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- رزق، محمود عبد الفتاح إبراهيم: بطاقة قياس الأداء المتوازن كأداة لتقييم الإفصاح المحاسبى لمحتوى الأعمال المتكاملة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد ٨، عدد ٤، ص ٧٩٩-٨٣٣ (٢٠١٧).

سالم، مجدى عبد السلام (٢٠١٤): مدى التزام مقدر ضريبة الشركات لمعايير المراجعة وأثرها فى الكشف عن التهرب الضريبي. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة بنى غازى.

شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٥): أثر الإفصاح غير المالى عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة، دراسة ميدانية وتجريبية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة دمنهور.

الشرقاوى، عبد الحكيم مصطفى (٢٠٠٦): التهرب الضريبي والاقتصاد الأسود. دار الجامعة الجديدة للنشر، الأسكندرية، مصر.

الشيخ، بوسماحة: أبعاد وأهداف ومعوقات التنمية المستدامة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية محكمة، المغرب، العدد ٩، أبريل ١٢، (٢٠٢٠).

الصاوى، عفت أبو بكر: نموذج للإفصاح المحاسبى عن تقرير الإستدامة: دراسة تطبيقية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الأسكندرية، مجلد ٤٩، عدد ٢، ج ٢، ص ٩٩-٢٥٠ (٢٠١٢).

عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن؛ العقيلي، ليلي محروس (٢٠١٥): تقييم العلاقة بين محتوى الإفصاح فى التقارير المتكامله وقيمة الشركة، دراسته تطبيقية. مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، عدد ٢، ص ١١٣ - ١٧٨ (٢٠١٥).

فتح الله، عصام محمد: الدور المرتقب للمراجع الخارجى نحو تحديات المهنة فى فهم مراجع عملية الأعمال المتكاملة والتقرير عنها: دراسة ميدانية. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٣٥، عدد ٢، ص ٢٨٩-٣٥٤ (٢٠١٣).

قحموش، سمية (٢٠١٣): دور المراجعة الحياتية فى تحسين جودة التصريحات الجنائية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدى مرباح، ورفلة، الجزائر، متاحة على الرابط <http://dspace.univ.-QUrgladz>.

القرنى، أحمد عبد القادر: مدى إفصاح الشركات السعودية عن بيانات تعكس آدائها الإجتماعى نحو تحقيق التنمية المستدامة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، مجلد ٤٠، عدد ١٢٤، ص ١٥٧-٢٠٦ (٢٠١٤).

- محمود، هدى عبد الغنى سيد (٢٠١٦): دور التخطيط الضريبي فى إدارة الأرباح وتحقيق وفورات ضريبية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- هشام، على مهران (٢٠١٢): مصر ٢٠٢٠ والنهضة الشاملة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط١.
- يوسف، ناجي بخيت: الأساس الفلسفى لفحص ضريبة الدخل مدخل لجودة الفحص الضريبي. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٣٦، العدد ٢، يوليو، ص ٦٣-٨٧ (٢٠١٤).
- Abeysekera, I. (2017): A template for integrated reporting. Journal of Intellectual capital, vol. 14, No. 2, P. 1-50.
- Abhayawansa, S. and Elijido-Tem, E., and Dumay, J. (2017): A practice theoretical analysis of the integrated reporting to mainstream sell-side analysts, accounting & finance, vol. 57, No. 4.
- Adms, C. A. (2015): The international integrated reporting council: A call to action. Critical perspectives on accounting, No. 27.
- Akse, G. F. M. (2015): Mapping of the capital indicators and their relationship towards value within the integrated report framework", MSC thesis, faculty of management and governance business administration, University Twente, The Netherlands, P. 23.
- Al-Okaily, Jihad and Naveihed, Salma (2019): Audit committee effectiveness and family firms: impact on performance. management decision, vol; ahead-of-print No. ahead-of-print, Emerald publishing limited.

- Ashfaq, Khurram and Rui, Zhang: Revisiting the relationship between corporate governance and corporate social and environmental disclosure practices in Pakistan. *Social responsibility Journal*, vol. 15 No.1 (2019). PP. 90-119.
- Daniela, E. G. and Baumgartner, R. J. (2016): The relation between sustainable development and corporate social responsibility. corporate responsibility research conference, 4th-5th September.
- Diogenis Baboukardos. Gunnar Rimmel, (2016): Value relevance of accounting information under an integrated reporting approach: A research note. *Journal of Account. Public Policy*, xxx, xxx-xxx
- Elnashar, T. (2016): The probable effect of integrated reporting on audit quality. *Journal of Governance and Regulation*, vol.5, No2.
- Justyna Fijalkowska & Manika Sobczyk (2013): Integrated reporting as a cross-border communication tool for business- a fad or a sing of time? *Journal of intercultural management*, vol. 5, No. 4, P. 35-47.
- Micheal Krzus (2015): Integrated reporting: If not Now, When?" IRZ, Heft 6, Juni, Electronic copy, P50-119, Available at: www.mikekrzus.com.
- Paolo Pergo, and author (2016): A lot of icing but little? Taking integrated reporting forward. *Journal of Cleaner Production*, 0959-652, Elsevier Ltd.
- Rezaee, Z. (2017): Corporate Sustainability: Theoretical and Integrated Strategic Imperative and Pragmatic Approach. *The Journal of Business Inquiry*, Special issue.

The integrated reporting committee of South Africa (IRCSA), (2015):
Framework for integrated reporting and the integrated
report, Discussion paper. Available at:
www.sustainabilitysa.org.

Villiers, Charl & Sharma, Umesh, (2017): A critical reflection on the
future of financial, intellectual capital, sustainability and
integrated reporting, critical perspectives on accounting,
No. 13.

THE ROLE OF INTEGRATED BUSINESS REPORTS IN SUPPORTING TAX INSPECTION REPORT FOR JOINT STOCK COMPANIES TO ACHIEVE SUSTAINABLE DEVELOPMENT

**Yousef M. H. Sayed⁽¹⁾; Mohammad A. Khalifa⁽²⁾
and Wael F. Abdel Baset⁽³⁾**

1) Post graduate student at Faculty of Graduate Studies and
Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of
Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to clarify the role of integrated business reports in
supporting the tax examination report for commercial companies in
order to achieve sustainable development. The descriptive and
analytical approach in conducting the study, where the data was
collected through data collection for this and were distributed to the
study population, who are in the tax offices specialized in examining

216

المجلد الحادي والخمسون، العدد الرابع، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

his companies (income taxes) in Cairo and Alexandria. The statistical analysis program (spss) was used to analyze the data and test the research hypotheses. To achieve the objectives of the study, the researchers tested the study hypotheses, which were as follows: The first hypothesis: there is no significant impact of integrated business reports on the sustainable development of companies. The second hypothesis: there is no significant effect of the report Tax examination on the sustainable development of companies. The third hypothesis: There is no significant impact of integrated business reports on sustainable development in the presence of a tax examination report for the companies under study.

The researchers concluded that there is a statistically significant relationship between the integrated business reports and the achievement of sustainable development in the presence of the tax examination report.

Keywords: Integrated business reports, Corporate governance, Tax examination report, Quality of tax examination, Sustainable development.